



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## التكامل في تدريس اللغة العربية

عبد محسن حمد العامري

### الملخص

إنَّ الأسلوبَ التكاملي في التدريسِ تَعتمدُ فكرتهُ على الخصائصِ النَّفسيةِ العمليَّةِ للتَّعليمِ والتَّعلمِ ، وترقى بالتَّعلمِ إلى مُستوى الجودَةِ ، وهذا الأسلوبُ يُعلِّمُ اللُّغةَ العربيَّةَ كوحدةٍ تتكاملُ أجزاؤها وفروعها منذُ الخُطوةِ الأولى لِتعليمها، وتتمو مدارجها المُتتابعةِ ككلِّ ، لا كأجزاءٍ مُنفصلةٍ ، وفي هذا الأسلوبِ يشتركُ المُتعلِّمُ معَ مُعلِّمهِ اشتراكاً إيجابياً في عمليَّةِ التَّعليمِ .  
والأسلوبُ التكامليُّ :هو من أساليبِ التَّعليمِ الفعَّالةِ التي تُساعدُ المُتعلِّمينَ على التَّفَاعُلِ من خلالِ تكاملِ ما لديهم من خبراتٍ في المواقفِ التَّعليميةِ والعمليَّةِ ،فيؤدي ذلكُ إلى تَنميةِ مهاراتهمِ المَعرفيَّةِ ، ونُراءِ عقولهم وحتِّهم على التَّفكيرِ العِلْمِيِّ المؤدي إلى الإبداعِ والاختراعِ والخيالِ الواسعِ في عَصْرِ المَعْلوماتِ الذي يتطلَّبُ قُدرةً عاليةً في التَّواصلِ وتَنميةِ قُدراتهم على الإقناعِ و ذلكِ من خِلالِ ما يَكسبهُ المُتعلِّمُ من مَعارفٍ وحَقائقٍ ومفاهيمٍ ومَعْلوماتٍ تُساعدُهُ على التَّنكِيرِ والفَهْمِ والاستنتاجِ والاستنباطِ والتَّطبيقِ ،

### Abstract

This approach teaches the Arabic language as a unit whose parts and branches are integrated since the first step of teaching, and their successive runways grow as a whole, not as separate parts. In this way, the learner shares with his teacher A positive contribution to the education process

The integrated approach is one of the effective teaching methods that helps learners to interact through the integration of their experiences in educational and practical situations. This leads to the development of their cognitive skills and the richness of their minds and encouraging them to scientific thinking leading to creativity, invention and imagination in the information age. High in communication and develop their abilities to persuade and that through the learner's knowledge, facts,



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

concepts and information helps him to Carr, understanding and conclusion of inference and application,

### المقدمة

إنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ ؛ هِيَ لُغَةٌ العَاجِيبِ فِي وَضْعِهَا المُحْكَمِ وَتَنْسِيقِهَا الدَّقِيقِ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَجْلِي عَوَامِضَهَا ، وَ يَسْتَقْرَى دَقَائِقَهَا . . . اسْتَيَقَنَ أَنَّ العَرَبِيَّةَ قَدْ وُضِعَتْ بِالِهَامِ مِنَ المُبْدِعِ الحَكِيمِ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ . (1)

إنَّ مُشْكَلَةَ الضَّعْفِ اللُّغَوِيِّ لَيْسَتْ جَدِيدَةً ، وَإِنَّمَا قَدِيمَةٌ ، وَلَا تَنْحَصِرُ فِي فِئَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ النَّاسِ ، لِذَا نَجِدُ الشُّكُوى مُسْتَمِرَّةً مِنَ الجَمِيعِ (مُدرِّسينَ ودارسينَ، مُعَلِّمينَ ومُتعلِّمينَ). (2)

على الرُّغمِ مِنْ كَثْرَةِ البُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ لِتَنْسِيقِ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وإيجادِ السُّبُلِ لِتَرْغِيبِ المُتعلِّمينَ فَإِنَّ الشُّكُوى لازلَتْ قائِمةً مِنْ صُعُوبَتِهَا ، مِمَّا يَجْعَلُ الوُضُوعَ إِلَى الغَايَاتِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا تُدرِّسُ اللُّغَةُ صَعْبَةً المَنَالِ ، وَصُورُهُ الضَّعْفِ لَدَى الطَّلَبَةِ وَاضِحَةً المَعَالِمِ سِوَاهُ أَكَّانَ فِي تَنْمِيَةِ القُدْرَةِ اللُّغَوِيَّةِ أَمْ تَكْوِينِ الدَّائِقَةِ الأَدْبِيَّةِ أَوْ القُدْرَةِ عَلَى التَّعْبِيرِ وَتَأثِيرِهِ فِي النَفْسِ. (3)

وهذا الواقعُ لمناهجِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ تَنَبَّهَ لَهُ كَثِيرٌ مِنْ خُبْرَاءِ التَّرْبِيَةِ وَالمُهْتَمِينَ بِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِمَّا جَعَلَهُمْ يُوصُونَ بِبِنَاءِ مَنَاهِجِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي ضَوْءِ التَّكَامُلِ بَيْنَ فَنُونِ اللُّغَةِ ، لِأَنَّ تَقْسِيمَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ عَلَى فُرُوعٍ مُتَعَدِّدَةٍ يَتَعَارَضُ مَعَ طَبِيعَتِهَا مِنْ حَيْثُ ؛ أَنَّهَا كُلٌّ لَا يَتَجَزَّأُ وَوَحْدَةٌ وَاحِدَةٌ مُتَصِلَةٌ تَرَابَطَتْ وَتَكَامَلَتْ فُرُوعُهَا ، كَمَا إِنَّ هَذَا التَّكَامُلَ يَتَّفِقُ مَعَ طَبِيعَةِ العَقْلِ الإِنْسَانِيِّ الَّذِي أَثْبَتَ فِيهِ عُلَمَاءُ النَفْسِ أَنَّهُ وَحْدَةٌ مُتَكَامِلَةٌ وَيَتَلَقَى المَعْرِفَةَ بِشَكْلِ كُلِّيٍّ غَيْرِ مُجَزَّءٍ .

(1) دقائِق العَرَبِيَّةِ :الأمير أمين آل ناصر الدين ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط 2 ، 1968 ، ص 13 .

(2) نظريات مشكلات حياتنا اللغوية: هادي نهر ، مجلد الضاد، ج1، بغداد، 1988م ، ص 63 .

(3) طرق تعليم اللغة العربية :محمد عبد القادرأحمد، ط4 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1961 ، القاهرة، 1985، ص19 .



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

إنَّ الأسلوبَ التَّكامليَّ في التَّدریسِ تَعتمدُ فِكرتهُ على الحَصاصِصِ النَّفسِیَّةِ العَمَلِیَّةِ للتَّعلیمِ والتَّعلُّمِ ، وترقی بالتَّعلُّمِ إلى مُستوی الجُودَةِ ، وهذا الأسلوبُ یُعَلِّمُ اللُّغةَ العَرَبِیَّةَ كوحدةٍ تتكاملُ أجزاؤها وفُروعها مُنذُ الخُطوةِ الأولى لِتَعلیمِها، وتَنمو مدارجها المُتتابِعةُ ككُلِّ ، لا كأجزاءٍ مُنفصلةٍ ، وفي هذا الأسلوبِ یَشتركُ المُتعلِّمُ مَعَ مُعلِّمه اشتراكاً إيجابياً في عَمَلِیَّةِ التَّعلیمِ .

والأسلوبُ التَّكامليُّ : هو من أساليبِ التَّعلیمِ الفِعالَةِ التي تُساعدُ المُتعلِّمِ على التَّفاعلِ من خلالِ تَکاملِ ما لَديهم من خِبراتٍ في المواقِفِ التَّعلیمیَّةِ والعَمَلِیَّةِ ، فِیؤدِی ذلك إلى تَنمیةِ مَهاراتهم المَعرفِیَّةِ ، وثرَاءِ عقولهم وحَثِّهم على التَّفکیرِ العِلْمِیِّ المؤدِی إلى الإبداعِ والاختِراعِ والخِیالِ الواسعِ في عَصْرِ المَعلُوماتِ الذي یَتطلَّبُ فُدرَةً عالیَّةً في التَّواصلِ وتَنمیةِ فُدراتهم على الإقناعِ و ذلك من خلالِ ما یَکسبُه المُتعلِّمُ من مَعارفٍ وحَقائِقٍ ومفاهیمٍ ومَعلُوماتٍ تُساعدُه على التَّذکَرِ والفَهْمِ والاستِنتاجِ والاستِنباطِ والتَّطبیقِ ،

یَقصُدُ بالأسلوبِ التَّكامليِّ التَّرابُطُ المُنتَظِمُ بَینَ المَهاراتِ اللُّغویَّةِ الأریعِ (الاستِماعُ والكلامُ والقراءةُ والكتابةُ ) ، وبالاعتمادِ على نَظریةِ الوحدَةِ في تَعلیمِ اللُّغةِ العَرَبِیَّةِ یُمكنُ أن نُحَقِّقَ نَتائِجَ جَیْدَةً في تَعلیمِ اللُّغةِ العَرَبِیَّةِ .

نَعمی بنَظریةِ الوحدَةِ في تَعلیمِ اللُّغةِ: هو أن نَنظُرَ إلى اللُّغةِ على أنَّها وحدةٌ مُترابِطَةٌ ، مُتماسکَةٌ ولَیسَتْ فروعاً مُفَرَّقةً، مُختَلِفةً ، ولتَطبیقِ هذه النَظریةِ؛ یَتخَذُ المَوضُوعُ أو النَصُّ مَحوراً تَدورُ حَولَهُ الدِراساتُ اللُّغویَّةُ جَمیعها، فِیکونُ هو مَوضُوعٌ للقِراءةِ والتَّعبیرِ والتَّذوقِ الأدبِیِّ والحِفظِ والإملاءِ والتَّدریبِ اللُّغوی ... وهكذا . وهذه النَظریةُ لا تَعترفُ بِتَخصِیصِ حِصصٍ معینةٍ لأیِّ نوعٍ من أنواعِ الدِراساتِ اللُّغویَّةِ<sup>(1)</sup>

(1) الطرق الخاصة بتدريس العربية والتربية الدينية للصف الثاني والثالث والرابع لمعهدي المعلمين والمعلمات، - يوسف عبد المعطي، نصر محمد زحلان ، ط1، الكويت ، 1967، ص



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

الوحدة التعليمية: عبارة عن موضوع شامل ، واسع يضم مواضيع متعددة ، يُعالج كل موضوع صغير منها عادة بصورة منفصلة، والطريقة التي تُستعمل في معالجة هذه الوحدات، تُسمى ( بطريقة الوحدات)<sup>(1)</sup>

إن مفهوم الوحدات التعليمية قد أثار جدلاً كبيراً في الأوساط التربوية ومثار هذا الجدل هو: هل الوحدة التعليمية منهاج؟ أم طريقة لتنظيم المنهاج؟ أم إنها أسلوب جديد في التعليم؟<sup>(2)</sup> لم يحسم هذا الجدل حتى وقتنا الحاضر، فبعضهم من عدّها نوعاً من أنواع المناهج ، وهو منهاج الوحدات التعليمية، وعدّها البعض الآخر طريقة من طرائق تنظيم المناهج ، بينما يرى البعض الآخر فيها أسلوباً، من أساليب التعليم وطريقة من طرائقه وأسماها ( طريقة الوحدات ) . ومهما يكن من أمرٍ أو جدلٍ حول مفهوم الوحدات التعليمية، فإنّ أهم ما يُراعى في بنائها مبدأ التكامل للأفكار المعارف والمهارات والميول والاتجاهات و القيم لأنّ التربية المعاصرة تجعل من جوانب الخبرات هذه أهدافاً تربوية مقصودة.

مما سبق ، نستطيع أن نبيّن أهمية الوحدات التعليمية، كتنظيم حديث في بناء المناهج الدراسية المختلفة ، حيث أثبتت التجارب فاعليتها ويُمكننا الاستفادة من هذا التنظيم في بناء منهاج اللغة العربية .

إنّ دراسة النصّ بطريقة الوحدة يشتمل على نوعين من النشاطات هما: النشاط الأول؛ ويُعد من التدريب على المهارات اللغوية وهي غاية وبالاعتماد على نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية ، هذه النظرية لا تعترف بتخصيص حصصٍ مُعيّنة لأيّ نوعٍ إذ إن

<sup>(1)</sup> طرائق تدريس اللغة العربية كامل محمود الدليمي ، وطه علي حسين ، جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999، ص 36.

<sup>(2)</sup> اساليب المنهج وتطبيقاته : محمد عزة عبد الموجود وآخرون ، ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1981 ، ص 249 .



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

الدِّراسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فِي حَدِّ ذَاتِهَا ( فَهْمُ الْمَسْمُوعِ وَفَهْمُ الْمَقْرُوعِ ، وَالتَّعْبِيرُ الشَّفَوِي وَالكِتَابِي ) أَمَّا النَّشَاطُ الْآخَرُ؛ فَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّدْرِيبِ عَلَى الْمَهَارَاتِ الَّتِي هِيَ وَسِيلَةٌ لِتَحْقِيقِ الْغَايَاتِ السَّابِقَةِ، بِالشَّكْلِ الصَّحِيحِ وَهِيَ ( الْعُنَاصِرُ اللُّغَوِيَّةُ، النَّحْوُ، التَّرَاكِيْبُ اللُّغَوِيَّةُ، وَقَوَانِينُ الْكِتَابَةِ )<sup>(1)</sup>. وَفِي ضَوْءِ مَا تَقَدَّمَ فَإِنَّ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَكَانَةً مُهِمَّةً لِأَنَّهَا أَدَاةُ النَّقَاهُمِ وَالتَّعْبِيرِ وَوَسِيلَةٌ لِلْفَهْمِ ، وَالتَّرْبِاطِ الْقَوْمِيِّ لِوَحْدَةِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ غَنِيَّةٌ بِمُفْرَدَاتِهَا، وَتَرَاكِيْبِهَا ، وَجَمَالِ تَعْبِيرِهَا ، وَأَصَالَتِهَا ، وَعَلِيهِ ، فَإِنَّهَا تُدْرَسُ بِشَكْلِ مُتَكَامِلٍ ، وَلَيْسَ بِفُرُوعٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَهَذَا يَعْنِي إِنَّ تَعَلَّمَ اللُّغَةَ اسْتِمَاعًا ، وَكَلَامًا ، وَقِرَاءَةً ، وَكِتَابَةً ، وَتُدَوَّقًا ، وَنَحْوًا ، وَنَقْدًا ، وَرِسْمًا ، يَأْتِي فِي أَنْ وَاحِدٍ<sup>(2)</sup>.

### المبحث الاول تعريف الأسلوب التكاملي

1 لغة: كَمَلَ الشَّيْءُ وَتَكَامَلَ وَتَكَمَّلَ ، وَأَكْمَلْتُهُ وَكَمَلْتُهُ ، وَاسْتَكْمَلْتُهُ . وَرَجُلٌ كَامِلٌ: جَامِعٌ لِلْمَنَاقِبِ ، وَحَوْلٌ كُمِيلٌ .

قال العباس بن مرداس :

على إني بعد ما قد مضى ثلاثون للهجرِ حولا كميلاً

وأعطاه حقه كمالاً : وإفياً<sup>(3)</sup>

(1) الطرق الخاصة بتدريس العربية والتربية الدينية للصف الثاني والثالث والرابع بمعهد المعلمين والمعلمات - يوسف عبد المعطي, نصر محمد زحلان ط1, الكويت، 1967، ص 32 .

(2) مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها: علي عطية محسن، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2007م ، ص88.

(3) اساس البلاغة : جار الله محمود بن عمر الزمخشري . ، القاهرة ، دار مطابع الشعب ، 1960، ص 834.(مادة كمل)



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

و" الكمال " : النِّمَامُ وَكَمَلٌ كَنْصَرَ ، وَكَرَمٌ ، وَعَلَمٌ كَمَالًا وَكُمُولًا ، فَهُوَ كَامِلٌ وَكُمَيْلٌ ، وَتَكْمَلُ ، وَأَكْمَلُهُ ، وَاسْتَكْمَلُهُ ، وَكَمَلَهُ : أَتَمَّهُ وَجَمَلَهُ ، وَأَعْطَاهُ الْمَالَ كَمَالًا مَحْرُكَةً أَيْ كَامِلًا<sup>(1)</sup>

والتَّكَامُلُ ( Integration ) هو أن يُنظَرُ إلى الإنسان كوحدةٍ نَفْسِيَّةٍ جِسْمِيَّةٍ لا تقبلُ التَّجْزِئَةَ ، فَهُوَ يَتَّخِذُ مِنَ الشَّخْصِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمِحْوَرِ الْمَرْكَزِيِّ لِجَمِيعِ الدِّرَاسَاتِ السِّكُولُوجِيَّةِ ، وَتَتَنَاوَلُ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةُ فِي تَكْوِينِهَا الْبِيُولُوجِي ، وَخِبْرَاتِهَا النَّفْسِيَّةِ ، وَمَوَاقِعِهَا الْاجْتِمَاعِيَّةِ ، وَأَهْدَافِهَا الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ ، وَالتَّنَسِيقُ يُشِيرُ إِلَى الرِّبْطِ بَيْنَ النَّتَاجِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنَ مُخْتَلَفِ الدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَبِقَصْدِ التَّحْقِيقِ مِنْ صِحَّةِ مَبْدَأٍ مَا أَوْ تَعْمِيمِ حَقِيقَةٍ مُعَيَّنَةٍ.

والتَّكَامُلُ هِيَ طَرِيقَةُ تَنْظِيمِ التَّعْلِيمِ ضِمْنَ نَشَاطِطٍ ، أَوْ مُشْكَلَةٍ مَأْخُوذَةٍ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ مَوْضُوعٍ ، أَوْ مَعْرِفَةٍ ، وَيَتَحَقَّقُ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ قَبُولِ مَوَادٍ نَسَلَمُ بِاسْتِقْلَالِهَا ثُمَّ نَرِيبُ بَيْنَهَا عِنْدَمَا تَبْرُزُ أَسْئَلَةٌ فِي مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ ، وَالَّذِي يُؤَدِي إِلَى تَعَاوُنِ الْمَوْضُوعِ الْآخَرِ لِحَلِّهَا<sup>(2)</sup>

التَّكَامُلُ إِضْطِلَاحًا :

1- وَعَرَّفَهُ الْبَصْرِيُّ 1980بِأَنَّهُ : ( تَحْقِيقُ عِلَاقَةِ انْسِجَامٍ بَيْنَ طَرَفَيْنِ بَحِيْثٌ لَا تَنْفِي هَذِهِ الْعِلَاقَةُ أَحَدَهُمَا وَلَا تَحُولُ دُونَ التَّرْدِدِ بَيْنَ طَرَفٍ وَآخَرَ فَنَحْنُ فِي تَنْقَلٍ مُسْتَمِرٍّ بَيْنَهَا ).<sup>(3)</sup>

2- عَرَّفَهُ خَلِيلٌ 1981 بِأَنَّهُ : ( تَحْقِيقُ الْكَلِيَّةِ وَالْكَمَالِ وَالْوَحْدَةِ ، وَهُوَ هَدَفٌ تَرْبَوِيٌّ يَسْعَى كُلُّ فَرْدٍ إِلَى تَحْقِيقِهِ ).<sup>(1)</sup>

(1) القاموس المحيط ، محمد الدين بن يعقوب الفيروز ابادي ، ط2، ج2، مصر ، 1952 ، ص 47

(2) Routled : 1982.175-176

(3) الادب التكاملية : عبد الجبار داود البصري ، وزارة الثقافة والاعلام ، مطبعة الجمهورية العراقية ، بغداد 1980 ، ص 52 )



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

3- وعرفه فؤاد 1984 بأنه : ( عملية تحديث في الفرد نفسه، تتضمن هذه العملية كيان ما لديه من فهم واتجاهات وقدرات تدخل في سلوكه مباشرة وتظل مقيدة في السلوك)<sup>(2)</sup>  
التعريف الإجرائي : الأسلوب التكاملي في تدريس اللغة العربية هو أن تُدرّس اللغة العربية وحدة مترابطة ومُتكاملة من خلال النصوص دون فصل بين فروعها المتعددة

### المبحث الثاني

#### مفهوم الأسلوب التكاملي

إنّ التّكامل في تدريس منهج اللغة العربيّة فيه الاتّجاه إلى تحطيم الحواجز بين فروع اللّغة ، فالتحدّث والاستماع والكتابة أجزاء من منهج اللّغة ولا حاجة لدروس منفصلة في تعليمها ، إذا كان المنهج كلاً يُشكّل نشاطاً لغوياً ووظيفياً ، وفي مثل هذا المنهج المتكامل نشاط تعليمي يجد مكانه الطبيعي في خبرات الطلبة اليومية ، وليست هناك أفضلية لمادة على أخرى.<sup>(3)</sup>

قد أشاد الطاهر بأسلوب التّكامل في تدريس اللّغة العربيّة وقال : إنّه الطّريق الطبيعي للحياة ، وأننا نهدف بتدريس اللّغة العربيّة إلى أمرين أساسيين هما :

1. أداء الحاجة المباشرة في الحياة الطبيعيّة .
2. إدراك أسرار الإبداع الفنّي ، ومزاولة العمليّة نفسها إنشأً ، ونقداً وقد تعرّضت مسألة وحدة دروس اللّغة العربيّة إلى مدّ وجزر ، فمن النّاس من ينظر إلى الجدّول فرأى القراءة . والإملاء ، والقواعد ، ... إلخ . فحسبها دروساً مُستقلة ، ورأى آخرون: أنّ هذا الأسلوب وجدّ لتسهيل مهمّة

(1) النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة، ، فاطمة مطصفي خليل. مركز بحوث المناهج، الكويت، 1981 ص20 .

(2)المناهج اسسها وتنظيمها وتقويم آثارها عبد اللطيف فؤاد. ، ط6، دار نهضة مصر، القاهرة، 1984، 96.

(3) بناء مقياس للمفردات اللغوية للمرحلة المتوسطة : أحمد ثامر، جامعة بغداد /كلية التربية ، 1983، ص11 (رسالة دكتوراه غير منشورة)



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

التدريس فلا يشغلون أنفسهم بالقواعد وهم يدرسون النصوص . والفصل بين فروع اللغة العربية لا يعتمد أساساً علمياً ، ولا يخضع لمنطق سليم ، فهو يؤدي إلى أضرار جسيمة ، والصحيح في الأمر الاحتفاظ بالوحدة مع التجزئ ، أي أن نراعي القواعد عندما ندرس الإنشاء ، ونراعي الإنشاء في تدريس القواعد .<sup>(1)</sup>

لعل قول الطاهر : (الاحتفاظ بالوحدة مع التجزئة ) أمر في غاية الأهمية لكي لا نُوغَل في الوحدة كما ينبغي لنا ألا نبالغ في التجزئة ، وإنما نَعْمُدُ إلى الوحدة في التدريس مع السياق الطبيعي للغة دون كلفة ، أو صنعة ، لكي يفهم الطالب اللغة العربية كما هي عليه حديثاً ، وكتابةً وفهماً وقراءةً .

إن مؤيدي الأسلوب التكاملي يجدون في النص وحدة متكاملة يُدرَّب من خلاله على القراءة ، والتعبير ، والإملاء ، والقواعد ... إلخ ، وفي ذلك إدراك للحقائق في الانتقال من الكل إلى الجزء . والمعالجة التكاملية تَبْعُثُ النشاط ، والحيوية لدى الطلبة ، وتوطد العلاقة بين مختلف فنون اللغة . أما أصحاب المذهب الثاني فيرون : أن تدريس اللغة العربية من خلال الوحدة قد يؤدي إلى استطراد المُدرِّس أحياناً في جانبٍ مُعَيَّن وإهمال الجوانب اللغوية الأخرى ، وتخصيص حصص معينة في كل فرع يُوجب على المُدرِّس أن يُدرِّب طلابه على كل منها ، وهو أجدى في تعليم اللغة . أن الفصل الذي نجدُه في مدارسنا اليوم ليس إلا شكلياً مُصطنعاً والعرض منه التيسير ، وفي المراحل الأولى من الدراسة نرى أن أسلوب التكاملي ينبغي له أن يسود ، وفروع اللغة كلها بمثابة الروافد التي تصب في مجرى التعبير.<sup>(2)</sup>

(1) جرائنا في تدريس عربيتنا، المُعلِّم الجديد : علي جوا الطاهر ، ع2، آذار، بغداد، 1969، ص 16-18

(2) الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وأدائها : السيد، محمود احمد، ج1، ط1، دار العودة- بيروت، 1980، ص 43-44.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

إنَّ الكَاتِبَ قَدْ أَجَادَ تَشْبِيهِ اللَّغَةِ كَأَنَّهَا رَوَافِدٌ تَصُبُّ فِي مَجْرَى التَّعْبِيرِ ، وهذا هو واقع الأمر لأنَّ الغرض هو أن يُجيدَ الطَّالِبُ التَّعْبِيرَ مشافهةً وكتابةً ، وهو الهدافُ الأهمُّ من أهداف تدريس اللُّغة العَرَبِيَّةِ . وفروعُ اللُّغة العَرَبِيَّةِ مُجْتَمَعَةٌ ومُتَّحِدَةٌ تُؤَلَّفُ وحدةُ اللُّغة نَفْسِهَا ، ولا يُمكنُ بأيِّ حالٍ أن نَهْمَلَ فِرْعًا ، ونَهْتَمُّ بِآخَرَ ، أو نُفْضِلُ فِرْعًا عَن آخَرَ ، فَجَمِيعُ الفُرُوعِ انبَتَقَتْ مِنَ اللُّغَةِ نَفْسِهَا وإلى اللُّغة مَصْدَرُهَا ، وتَتَجَلَّى وحدةُ اللُّغة واضحةً في ساحةِ التَّعْبِيرِ .<sup>(1)</sup>

مِمَّا سَبَقَ نَرَى أَهْمِيَّةَ الأُسْلُوبِ التَّكَامُلِيِّ في تدريس اللُّغة العَرَبِيَّةِ ، وإنَّه هو الأُسْلُوبُ الأساس الذي بواسطته نفهم اللُّغة في حياتنا العمليَّة والوظيفية ، ويَرَى تَوْفِيقٌ مِنْ خِلالِ تَجْرِبَتِهِ التي أَجْرَاهَا تَحْتَ عُنْوَانِ ( دَرْسٌ نَمُودَجِيٌّ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ) إِنَّ العَرَبِيَّةَ تُدْرَسُ وحدةً مُتكاملةً دونَ فَضْلِهَا إلى فُرُوعٍ مُسْتَقَلَّةٍ ، وَوَضَّحَ كَاتِبُ التَّجْرِبَةِ قِيَمَةَ الأُسْلُوبِ التَّكَامُلِيِّ في تَدْرِيسِ العَرَبِيَّةِ بِقَوْلِهِ : ليسَ مِنَ الأَهْمِيَّةِ بِمَكَانٍ حِفْظُ القَوَاعِدِ ، وَسَرْدُهَا وَحَشْوُ الذَّهْنِ بِهَا ، بَلْ المُهْمُ تَدْرِيبُ الطَّالِبِ ، وَتَمْرِينُهُ على القِراءةِ الصَّحِيحَةِ والكِتابَةِ الصَّحِيحَةِ ، وما القَوَاعِدُ إِلاَّ وَسِيلَةٌ مِنَ الوَسَائِلِ لِلتَّوَصُّلِ بِوِاسِطَتِهَا إلى النَّتِيجَةِ المَتَوَخَاةِ .<sup>(2)</sup>

كَتَبَ السَّامِرَائِيُّ مَقَالِينَ فِي مَجَلَّةِ المُعَلِّمِ الجَدِيدِ أَحَدُهُمَا تَحْتَ عُنْوَانِ ( فِي سَلَامَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ) ، وَالآخَرَ تَحْتَ عُنْوَانِ ( عَوْدٌ إِلَى سَلَامَةِ العَرَبِيَّةِ ) ذَكَرَ فِيهِمَا أَنَّ العَرَبِيَّةَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرَسَ وحدةً مُتكاملةً ، وَقَالَ : إِنَّ النُّحُو العَرَبِيَّةَ يُدْرَسُ على أَنَّهُ مادَّةٌ مُنْقَطِعَةٌ عَن شُعْبِ العَرَبِيَّةِ الأُخْرَى ، وَيُدْرَسُ الأَدَبُ مُنْفَصلاً عَن البِلاغةِ ، والإِنْشَاءِ ، والكِتابُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابًا واحداً ، وهذا أُسْلُوبٌ سَلَكَهُ مَنْ تَقَدَّمَ عَلَيْنَا في فِنِّ التَّأْلِيفِ ، وَإِنَّ كُتُبَنَا المَدْرَسِيَّةَ لا تُعِينُ الطَّالِبَ أَنْ يَكُونَ لَهُ زَادٌ كَافٍ يَسْتَعْمَلُهُ تَعْبِيرًا وَتَحْرِيرًا ، وهو يَقُولُ أَيْضاً : إِنَّ العَرَبِيَّةَ لُغَةٌ ، وَثقافةٌ ، وَفِكْرٌ

(1) لغة التَّعْبِيرِ ، دراسة تحليلية لأصول اللُّغة العَرَبِيَّةِ وطرق تدريسها في مرحلة الدراسة الابتدائية : ياسر نعمة مزعل ، النجف ، مطبعة الغربي الحديثة ، 1970 ، ص 46

(2) أساليب تدريس اللُّغة العَرَبِيَّةِ : توفيق ، عماد السعدي ، وآخرون . ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 1959م ، ص 125.



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

لا تتجزأ لأنها سلسلة مُتصلة الحلق لا سبيل إلى أن نفرق حلقها ، ولو فعلنا ذلك لا نخرم هذا النظام ، ولما أغنت كل واحدة منها ، وهي منفصلة عن أخواتها عنها وهي مُتصلة بهن ، وما زلنا نؤلف كتباً مدرسية لهذه العربية المُفككة ، ولا نصل بين كتاب وكتاب ، وجزء وآخر ، ونحن بهذا كمن يفصل الرأس عن الجسد، ثم يعود إلى الأطراف ، في عمد إليها تقطيعاً ، وتجزئاً فلا عقل ولا جسد، أن القطيعة بين أجزاء هذا الموضوع أمر ذو خطر عظيم ، وذلك أن العربية ليست درساً كسائر الدروس في المدرسة بل هي أم الدروس . لقد أدرك المعلم حينئذ أن العربية بخير ما دامت موصولة الأواصر ، متحدة الوشائج آخذاً بعضها برقاب بعض ..... ثم يقول الكاتب : ( كان لي أن درست طائفة من الكتب المدرسية في النحو ، والمطالعة ، والأدب ، والبلاغة ، فما رأيت أن هذه الأشتات المتنافرة تخدم معرفة ، ودوقاً ، وعصمت لسان وهي أشتات مجموعة لا يؤلف بينها صلة من علم ، ووحدة من موضوع )<sup>(1)</sup>.

إن الربط بين فروع اللغة أمر ضروري لأن اللغة في أساسها وحدة ، وفنونها مظاهر لتلك الوحدة ، وفروع اللغة لا فواصل بينها ، أي أن اللغة يخدم بعضها الآخر ، وإن الوحدة في اللغة أساس تعلمها ، ومعنى هذا أن المنهج يمكن أن يتحقق فيه الارتباط ، والتكامل ما دام الغرض النهائي هو أن نصل إلى أهداف تعليم اللغة في المراحل المختلفة ، وتدریس فروع اللغة منفصلة ليست هي اللغة ، وإنما هي وسائل مُستعملة لضبط الاتصال اللغوي ، فالعناية بهذه الفروع غير مُجدية إلا إذا كانت مُرتبطة باللغة نفسها، وواجب المُدرّس توثيق الصلة بين هذه الفروع بعضها ببعضها الآخر وبين هذه الفروع مُجمعة ، بين اللغة ككل ، ودراسة الطالب لهذه الفروع منفصلة

<sup>(1)</sup>فقه اللغة المقارن: السامرائي ، ابراهيم ، ط2 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1978 ، ص



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

أدَّتْ إلى الشعورِ أنَّ هذهِ الموادُ تُدرِّسُ لذاتها ، فالترابطُ بينَ هذهِ الفروعِ يُشعرُ الطالبَ أنَّ ذلكَ كُلُّهُ هو اللُّغةُ.<sup>(1)</sup>

إذا كانَ ربطُ اللُّغةِ بالموادِ الدِّرَاسِيَّةِ الأخرى واجباً فإنَّ ربطَ فُروعِ هذهِ اللُّغةِ بَعْضُهَا بَبَعْضِهَا الآخرِ أوجبٌ ، والدَّاعي إليه أشدُّ وأقوى ، لأنَّ اللُّغةَ وحدةٌ متماسكةٌ الأجزاءِ ويُقصدُ بتعلُّمِها أنَّ يكونَ المتعلِّمُ قادراً على أن يتكلَّمَ ويُناقشَ فيحسُنُ المناقشةَ والقراءةَ ، ويتقنَ الأداءَ ، ويُنمي دَوَقَهُ ، ويؤدِّرُ في النفوسِ ، ويحسِنُ الاستِمَاعَ .  
يرى فريقٌ منَ علماءِ التَّربِيَّةِ في تطبيقي ذلكَ علمياً أنَّ تكونَ القراءةُ مركزاً للدراساتِ اللُّغويةِ باتِّباعِ ما يأتي : -

- 1- أن يقرأ الطالبُ القطعةَ المُختارةَ بالطريقةِ المُتبعةِ في دُروسِ القراءةِ .
- 2- يختارُ المُدرِّسُ بعضَ الجُمَلِ الواردةِ في القطعةِ ، ويتَّخذُ منها أمثلةً لتوضيحِ قاعدةٍ نحويةٍ .
- 3- يُطالبُ الطَّلبةُ بأن يُعبِّروا تعبيراً شفوياً جزئياً ، أو كلياً عن المعاني الواردةِ في القطعةِ مُستعملين عباراتٍ من إنشائهم ، وكذلك التَّعبيرُ النَّحْرَبِيُّ .
- 4- إذا كانتِ القطعةُ شعراً لفت المُدرِّسُ أنظارَ الطَّلبةِ إلى الصُّورِ البيانيَّةِ فيها .
- 5- إذا كانتِ القطعةُ جميلةً الأسلوبِ جعلها المُدرِّسُ قطعةً للحِفظِ .
- 6- يُملي المُدرِّسُ جزءاً مناسباً من تلكِ القطعةِ على الطلابِ ليُدربهم على صحَّةِ رَسْمِ الحُرُوفِ والكلماتِ .<sup>(2)</sup>

(1) - تدريس اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ في المَرَحَلَةُ الثَّانِيَّةِ ، أسسه وتطبيقاته التَّربويَّةِ مجاور ، محمد صلاح الدين . ، ط1 ، مصر ، 1969 ، ص126 ، 128 ، 156 ، 157 .

(2) التَّدْرِيسُ ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته :فكري حسن عبد القادر ، دار الكتب القاهرة 1979 ، ط3 ، ص(133- 136)



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

من واجب المُدرِّس أن يربط بين فروع اللُّغة ، وأن يُراعي الصِّلةَ بينها عند سَنوحِ الفُرصة ، على أن يكون ذلك من غيرِ تفرُّيط ، ولا إفراطٍ لأنَّ التَّنوعَ مُجدِّدُ النَّشاطِ ، وِباعثٌ للتَّشويقِ ، والمُغالاةِ فيه مدعاةٌ للسام والنُّفور. (1)

كَتَبَ (السَّيِّدُ 1973) عَن الأُسْلُوبِ التَّكَامُليِّ لِتَعْلِيمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فَقَالَ : إِنَّ الأُسْلُوبَ التَّكَامُليِّ تَعَمَّدُ فِكْرَتُهُ عَلى الخِصائِصِ النَّفْسِيَّةِ العَمَلِيَّةِ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ ، وَتَرَقَى بِالتَّعَلُّمِ إلى مُسْتَوَى التَّجويدِ ، وَهَذَا الأُسْلُوبُ يُعَلِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَحِدَةً تَتَّكَمَلُ أَجْزَاؤُهَا مِنْذُ الخُطْوَةِ الأُولَى لِتَعْلِيمِهَا ، وَتَنمو مَدَارِجُهَا المُتتَابِعَةُ كَكُلِّ لا كَأجزاءٍ مُنفَصِلَةٍ. (2)

### التَّكَامُلُ عِنْدَ عِلْمَاءِ التَّرْبِيَةِ

التَّكَامُلُ مُصْطَلَحٌ وَمفهُومٌ شامِلٌ وَواسِعٌ ، وَحينَ يُحاولُ المُهْتَمِّونَ بِالتَّرْبِيَةِ وَالْمَناهِجُ تَفْسِيرَهُ ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَخْدِمُونَ مَفاهِمَ أُخْرَى قَرِيبَةً المَعْنَى مِنْهُ ، كَتَوْحِيدِ عِناصِرِ المَنْهَجِ ، أَوْ تَناسِقِهَا ، أَوْ تفاعلِها ، أَوْ دَمجِها ، أَوْ تَرابِطِها ، أَوْ تَنظِيمِها ، وَقَدْ يَعْنِي التَّكَامُلُ : تَنظِيمًا لِلْمَناهِجِ ، تَرولُ فِيها الحَواجِزُ بَيْنَ المَوادِّ الدِّرَاسِيَّةِ ، وَتُقَدِّمُ الخِبرائِ المُتفرِّقَةَ ، فِي صَورَةٍ مُتكامِلَةٍ ، يُدركُ مَعها المُتعلِّمُونَ العِلاقاتِ بَيْنَ الخِبرائِ. (3)

(1) فن تدريس اللُّغة غة القومية والتربية الدينية : محمد صالح سمك ، مطبعة النهضة العَرَبِيَّةِ

القاهرة ، 1975 ، ص44

(2) علم النفس الأحصائي وقياس العقل البشري :فؤاد البهي السيد ، ط2 دار الفكر العربي القاهرة ، 1973 ،

(3) Dictionary of Education: Cood Carter v,London , MC, Grow Hill BOOK

CO ,1973,P157



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

التكاملُ هُوَ : التفاعلُ و التبادلُ و الترابطُ بينَ المناهجِ الدِّراسِيَّةِ بكِيفِيَّةٍ تُحَقِّقُ ترابطاً بينَ فُرُوعِ المَعْرِفَةِ المُخْتَلِفَةِ ... (1)

فهو يُلغِي الحَوَاجِزَ الفاصِلَةَ بينَ المَوادِّ - بعضها البعض- حَيْثُ تَبْدُو جَمِيعُ المَوادِّ مُترابطةً ، و مُتماسِكَةً ، و الهَدَفُ هو الابتعادُ عَن النِّقَاسِيَّاتِ المُصْطَنَعَةِ للمواد. (2)

كَمَا عُرِفَ التَّكاملُ بأنَّهُ تَجْمِيعُ أَجزاءِ العَمَلِ في كُلِّ مُتكامِلٍ ، مِن أَجْلِ تَكاملِ شَخْصِيَّةِ الفَرْدِ أَوْ هو النِّبْحُ في العِلاقَةِ الأفقيَّةِ بينَ خِبراتِ المَناهِجِ ، لِمُساعدَةِ المُتعلِّمِ على بِناءِ نَظَرَةٍ تَكاملِيَّةٍ إلى مُشكِلاتِ الحِياةِ فَهو : إِزالَةُ العَجوَّةِ ، بينَ المَوادِّ الدِّراسِيَّةِ ، و لاسِيما بينَ فِرْعِ العِلْمِ الوادِدِ ، أَوْ المادَّةِ الدِّراسِيَّةِ الوادِدَةِ. (3)

وَمِنْهُم مَن يَرى التَّكاملُ في : إِدماجِ عِدَّةِ مَوادِّ مُتقاربةٍ في مادَّةٍ واحدَةٍ. (4)

أَوْ أَنَّ التَّكاملُ ( خُطوةٌ وَسَطٌ بينَ انفِصالِ المَوادِّ الدِّراسِيَّةِ ، و إِدماجِها إِدماجاً تاماً لأنَّهُ يَعرِفُ بالمادَّةِ المُنفَصَلَةِ، وفي الوَقْتِ نَفْسِهِ يَعبُرُ حُدودَها عِنْدَ الضَّرورةِ ، أَثناءَ عَمَلِيَّةِ التَّدريسِ و التَّعلِيمِ ) ، و يُعرِفُ التَّكاملُ كَمفهومٍ تَربويٍّ يَربطُهُ بالمجالِ الَّذِي يُستَخدَمُ فيه ؛ فَمِنَ الناحِيَةِ النِّفْسِيَّةِ يَستَخدَمُهُ المُربُّونَ للتَّعبيرِ عَن الشَّخْصِيَّةِ المُتكامِلَةِ ، و مِنَ الناحِيَةِ التَّربويَّةِ يُستَعملُ لوصفِ الإِجْراءاتِ التَّربويَّةِ التي تُستَخدَمُ لَجمْعِ المَوادِّ الدِّراسِيَّةِ في وِحدةٍ واحدَةٍ . (5)

(1) أُسِّس بِناءُ المَناهِجِ و تَنظِيمُها : حَلْمي الوَكِيل و مُحَمَّد المَفْتِي ، القاهِرَة ، مَطبَعَة حَسان ، 1982 ، ص 491.

(2) المَنهَجِ و عِناصِرُهُ : اِبْراهِيمِ بَسِيوَنِي أبو عَميرَة ، القاهِرَة . دار المَعارِفِ ، 1986 ، 156-157.

(3) المَناهِجِ المُتكامِلَةِ : مَنيرَة اَحْمَد الصَّعِيدِي ، مَكْتَبَة الانجِلو المِصرِيَّةِ ، القاهِرَة ، 1981 ، ص 7

(4) المَناهِجِ ، اسْهَها ، و تَنظِيماتِها و تَقْوِيمُها : عَبد اللَطِيفِ فَوادِ اِبْراهِيمِ ، ط 7 ، القاهِرَة ، مَكْتَبَة مِصرِ ، 1990 ، ص 506

(5) دِراساتِ في المَناهِجِ : و هِيبِ سَمعانِ و رَشدي لَبيبِ : القاهِرَة ، مَكْتَبَة الانجِلو المِصرِيَّةِ ، 1987 ، ص 45.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

**"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"**

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات





جامعة ذي قار  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

### المبحث الثالث

#### أهمية التّكامل في التّدريس

تَرَجُعُ أَهْمِيَّةُ التَّكَامُلِ فِي التَّدْرِيسِ إِلَى مَا ذَكَرْتُهُ الْكِتَابَاتُ النَّظْرِيَّةُ عَنْ أَهْمِيَّةِ التَّكَامُلِ ، وَذَلِكَ فِيمَا يَأْتِي :

1. الارتفاعُ بمُستوى التَّدْوِقِ اللَّغَوِيِّ لَدَى الطُّلَابِ : حَيْثُ يَعْمَلُ الْأُسْلُوبُ التَّكَامُلِيُّ عَلَى الْمُعَالَجَةِ مِنْ نَوَاحِي مُتَعَدِّدَةٍ ، حَيْثُ تَتَّضِحُ الْعِلَاقَاتُ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ وَالتَّرَاكيبِ ، وَهَذِهِ الْمُعَالَجَاتُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعَمِّقَ فَهْمَ الطُّلَابِ لِلْمَعْنَى ، وَبِالتَّالِي يَرْتَفِعُ تَذَوُّقُ الطَّلَبَةِ لِلْمَادَةِ .
2. اسْتِخْدَامُ الْمَفَاهِيمِ اسْتِخْدَامًا وَظِيفِيًّا : حَيْثُ يَعْمَلُ الْأُسْلُوبُ التَّكَامُلِيُّ عَلَى تَذْكَيرِ الطُّلَابِ بِالْقَوَاعِدِ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الْمَادَةِ الدِّرَاسِيَّةِ أَوْ مَوْضُوعِ الدَّرْسِ ، وَرَبِطُهَا بِدَلَالَتِهَا الْوِظِيفِيَّةِ وَبِسِيَاقِهَا الَّتِي وَرَدَتْ فِيهِ .
3. تَخْصِيصُ الْمَزَايَا الشِّكْلِيَّةِ وَالْمَوْضُوعِيَّةِ لِلْقِرَاءَةِ : حَيْثُ يَتَحَوَّلُ وَقْتُ الدَّرْسِ مِنْ حِصَّةِ قِرَاءَةِ سَطْحِيَّةٍ ، وَمَعَانٍ قَامُوسِيَّةٍ ، إِلَى الْكَشْفِ عَنِ الْإِنْسَانِ الْمُبْدِعِ ، فَيُبْدِعُ الطَّلَبَةُ بِالتَّحْلِيلِ وَالتَّدْوِقِ وَالتَّنْقِدِ .
4. تَدْرِيبُ الطُّلَابِ عَلَى التَّعْبِيرِ الشَّفْوِيِّ وَالكِتَابِيِّ : فَتَوْظِيفُ فُرُوعِ اللُّغَةِ تَجْعَلُ الطَّلَبَ قَادِرًا عَلَى صِيَاغَةِ رَأْيِهِ بِطَرِيقَةٍ إِنْشَائِيَّةٍ أَوْ تَعْبِيرِيَّةٍ ، تَتَّسِمُ بِالْمَوْءَمَةِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي ، وَبِلُغَةٍ صَحِيحَةٍ
5. إِتَاحَةُ الْفُرْصَةِ لِلْمَزِيدِ مِنْ عُمُقِ الْفَهْمِ : فَمِنْ خِلَالِ الْأُسْلُوبِ التَّكَامُلِيِّ يَسْتَجْمِعُ الطَّلَبَةُ مَخْرُوجَاتِ خِبْرَاتِهِمْ فِي الْفَهْمِ وَالشَّرْحِ وَالتَّفْسِيرِ وَالتَّحْلِيلِ وَالتَّعْلِيلِ وَالحُكْمِ .
6. تَنْمِيَّةُ التَّفَاعُلِ بَيْنَ الْمُنْعَلَمِ وَالْمَوَاقِفِ التَّعْلِيمِيَّةِ .
7. الرِّبْطُ بَيْنَ فُرُوعِ اللُّغَةِ وَفُنُونِهَا ، وَتَحْقِيقُ تَكَامُلِ اللُّغَةِ وَوَحْدَتِهَا . (1)

(1) دراسات في المناهج : وهيب سمعان ورشدي لبيب ، ص 62



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## التكامل وطبيعة اللغة العربية

اللغة العربية وحدة متكاملة ، تؤدي وظيفتها من خلال كلياتها ولا يمكن الفصل بين فروعها ، لأن جميع فروعها متصلة ومُنتمية بشجرة واحدة ، ولا محالة فصل الفرع عن الشجر يمرضه ، ويؤدي به الى الذبول والموت .

إن أفضل ثمر هذه الشجرة هي حفظ اللغة ( لفظاً وتركيباً ، قولاً وكتابةً ) فنحن قادرون في جميع مراحل التعليم أن نعلم التعبير من خلال قراءة ، وأيضاً نربط بين التعبير والقواعد ، والتعبير والإملاء .<sup>(1)</sup>

تكامل اللغة ومهاراتها قائم على أسس تستند إلى طبيعة اللغة ووظائفها ، حيث يمكن تعريف اللغة بأنها : ( نظام صوتي رمزي ذو مضمين محددة ، تتفق عليه جماعة معينة ، ويستخدمه أفرادها في التعبير و التفكير والاتصال فيما بينهم ).<sup>(2)</sup>

## خصائص اللغة

أجمع المربون أن اللغة العربية:

1. سمعية شفوية : وهذا مرتبط بالطبيعة الصوتية للغة ، وبالتالي فإن فهم اللغة عن طريق الاستماع يسبق استخدامها عن طريق الكلام .
2. رموز تحمل معاني : وبذلك فإن رؤية الرموز تسبق كتابتها ، وعليه فتعلم القراءة يسبق تعلم الكتابة .
3. نظام متكامل : وهو نظام كلي يشمل أنظمة فرعية ، مثل نظام الأصوات

(1) تدريس فنون اللغة العربية ، علي احمد مذکور ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1984 ، ص 174 و 264

(2) تدريس فنون اللغة العربية ، علي احمد مذکور ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1984 ، ص 27.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



إبحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- والمقاطع ، والنَّبرِ والتَّغيمِ ، والمباني الصَّرْفِيَّةِ ، والإعرابِ والرُّوابطِ. (1)
4. ذات طَبِيعَةٍ عُرْفِيَّةٍ اتِّصَالِيَّةٍ : وممَّا لاشكَّ فيه أنَّ ذلكَ جاءَ مِنْ وَظِيفَةِ اللُّغَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ ، بالإضافةِ إلى دَوْرِها في الحَيَاةِ البَشَرِيَّةِ .
5. ذات طَبِيعَةٍ اِكْتِسَابِيَّةٍ تَعَلُّمِيَّةٍ : وبذلكَ يَدْعُو المَنْهَجُ وكُلَّ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ في المُجْتَمَعِ إلى الحَدَرِ وأخذِ الحَدَرِ عِنْدَ تَقْدِيمِ الرِّسَائِلِ اللُّغَوِيَّةِ ، بحيثُ يَجِبُ الاعْتِنَاءُ بِصِحَّةِ الرِّسَالَةِ اللُّغَوِيَّةِ ، وحُسْنِ عَرَضِها. (2)
6. تَتَمَيَّزُ باستِغْرَاقِ جَمِيعِ أَعْضَاءِ النُّطْقِ وَوَضُوحِ مَخَارِجِ الحُرُوفِ ، وبذلكَ يَجِبُ التَّرْكِيزُ على تَدْرِيْبِ أَعْضَاءِ النُّطْقِ على مُمارَسَةِ القِراءَةِ الجَهْرِيَّةِ والتَّحَدُّثِ ، معَ بَيانِ الفُرُوقِ بَيْنَ مَخَارِجِ الأصْواتِ المُتَقَارِبَةِ . ويَنبَغُ عَن طَرِيقِ تَكَرُّرِ تِلَاوَةِ القُرْآنِ والتَّدرِيبِ على إلقاءِ الشَّعْرِ ، ومُعَالَجَةِ أيِّ عَيْبٍ لُغَوِيٍّ قَدْ يَظْهَرُ لَدَى المُتَعَلِّمِ .
7. تَتَمَيَّزُ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ بِصِفَةِ الاِشْتِقاكِ والمُتَمَثِّلِ بِإدْخَالِ بَعْضِ الحَرَكَاتِ ( الأصْواتِ ) على جَذْرِ الكَلِمَةِ ، معَ إِمْكانِيَّةِ أَنْ تَكُونَ مَضْحُوبَةً ببَعْضِ الأصْواتِ أو السَّوَاكِنِ ( الزَّوائِدِ ) التي تُعْطِي الكَلِمَةَ أَكْثَرَ مِنْ مَعْنَى وَأَكْثَرَ مِنْ شِكْلِ ( مَثَلُ المِاضِي والمُضارِعِ والأَمْرِ ) .
8. تَتَمَيَّزُ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ بِأَنَّها لُغَةٌ صِغِغٍ ، ولُغَةٌ إِعْرَابٍ ، والصِّغِغُ جَاءَتْ مِنْ قُدْرَةِ الفِعْلِ على التَّعبِيرِ عَن الأَزْمَنَةِ المُخْتَلِفَةِ بِتَغْيِيرِ صِغِغَتِهِ مُسْتَقِلًّا عَن المُلْحَقَاتِ. (3)

(1) مِنْ خِصائِصِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وقائِعِ نَدَواتِ تَعليمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِغَيرِ الناطِقِينَ بِها : تمام حَسَن ، ج2، الرِياض ، مَكْتَبَةُ العَرَبِي لِدولِ الخَلِيجِ 1986 ، ص 29-30

(2) مَناهِجُ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في التَّعَلُّمِ الإِساِسي : رَشْدي اِحْمَد طَعيْمَة ، القاهِرَة ، دارِ الفِكرِ العَرَبِي ، 1999 ، ص 27.

(3) اِساِسياتِ تَعليمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ والتَّربِيَةِ الدِينيَّةِ : فَتْحِي عَلي يونس وزمِلاؤُه ، القاهِرَة ، دارِ الثَّقافَةِ ، 1981.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## دور المعلم في تحقيق التّكامل

للمعلم دور مؤثر وكبير في تحقيق التّكامل في العمليّة التّعليميّة ، فبالرغم من الإمكانات المتوفّرة من مالٍ ، ومبانٍ مُزوّدة بالأجهزة والوسائِل التّعليميّة ، وبالرغم من المناهج المطوّرة وطرائق التّدريس الحديثة ، وعلى الرغم من كلّ ما سبق ، لا يترجم ذلك إلى مواقف إلاّ من خلاله وعن طريقه ، ولا يتحقّق ذلك إلاّ إذا كان مُعدّاً إعداداً جيّداً ، وفي مُقدّمة هذا كُله إمامه بمهارات التّدريس وتمكّنه منها .

إنّ نجاح المعلم في مهنته، يتوقّف على مدى تمكّنه من مهارات التّدريس وامتلاكه صفاتٍ مُعيّنة تُمكنه من القيام بعمله من تخطيط، وإدارة الصّف ، واستخدام الوسائِل التّعليميّة ، وتوجيه الطلبة ، وتقويمهم بأفضل الأساليب المُمكنة.<sup>(1)</sup>

## مهارات التّدريس تكاملياً:

1. تحديد الأهداف التّعليميّة المراد تحقيقها
2. التمهيد المناسب
3. القراءة
4. المناقشة اللّغويّة
5. التّقسيم إلى وحداتٍ فكريّة ذات معنى مُتكامل
6. مُعالجة تلك الوحدات
7. التّقويم

## مهارات التّدريس في ضوء التّكامل

<sup>(1)</sup>تقويم المهارات التّدريسيّة اللازمة لطلاب اللّغة العربيّة بكلّيات التّربية بسلطنة عمان : فتحي حسانين محمد، مجلة دراسات في المناهج وطرق التّدريس ، كلية التّربية ، جامعة عين شمس ،

العدد 110، يناير، 2006، 167-168



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

بما أنّ التدريس تَواصلٌ لغويٌّ ، فإنّ هذا التّواصلَ يَمُرُّ بثلاثِ مَراحلٍ ، هي:

1. ما قبل التّواصلِ، يُمكنُ انْ تُسمى مَرحلةُ التّخَطِيطِ .

2. التّواصلُ نَفسُهُ، تُسمى مَرحلةُ التَّنفيذِ .

3. ما بَعدَ التّواصلِ، تُسمى مَرحلةُ التَّقويمِ .

وهذه المراحلُ الثّلاثةُ سَنتناولُها بشيءٍ مِنَ التّفصيلِ:

أولاً : التّخَطِيطُ ومَهاراتُهُ :إنّ ما يَحُدُثُ في عُرْفَةِ الصّفِّ مِنْ تفاعلٍ ونشاطاتٍ ، لم يبدأُ بدخولِ المُدرّسِ للدرّسِ ، بلْ قَبْلَ الحِصّةِ بكَثيرٍ ، حيثُ بدأ في عَقْلِ المُعَلِّمِ وتَفكيرِهِ ، وفي كُرّاسِ إعدادِ الدُّروسِ ، تَخَطِيطاً ، وتَدبيراً.<sup>(1)</sup>

يُعَدُّ التّخَطِيطُ تَصَوُّراً مُسبقاً للمواقِفِ وَمَنهجاً وأسلوباً وإجراءاتٍ مُنظمةٍ ومُخَطَّطةٍ بشكلٍ مُسبقٍ للعَمَلِ يقومُ بها المُدرّسُ وطَلَبَتُهُ لتحقيقِ أهدافٍ تَعليميّةٍ مُعينةٍ، فهو عَمَلِيَّةٌ مُنظمةٌ وهادِفةٌ لتحقيقِ الأَهدافِ المُخَطَّطِ لها بفعاليّةٍ ، وهو تَدبيرٌ وتَصوُّرٌ عَقَلِيٌّ للموقِفِ التّعليميِّ بأهدافِهِ وإجراءاتِهِ ، وتَحديدِ الوسائِلِ وأَساليبِ التَّقويمِ التي تُوضِّحُ ما تَمَّ بُلوغُهُ مِنْ أهدافٍ.

### مَهاراتُ التّخَطِيطِ

1. تَحليلُ المُحتوى : يُقصدُ بِتَحليلِ المُحتوى (فكُّ رموزه) ، ومُصطَلحاتِهِ المُتعدِّدةِ ، وذلكَ لبلوغِ جَوهرِهِ ، وعناصرِهِ الأولى المُشكِّلةِ لجمالِيَّتِهِ : كما يُعرفُ أيضاً فَحصُ العَمَلِ واستظهارُ الصلّةِ القائمةِ بَيْنَ أجزاءِهِ مِنْ الداخلِ.<sup>(2)</sup>

2. تَحليلُ المُحتوى يَهْدَفُ إلى ملاحظَةِ المَضمونِ المَعرفيِّ لمادّةٍ مَكْتُوبةٍ بَعرضِ

(1)الاتجاهات الحديثة لتدريس اللّغة العربيّة في المرحلتين : الاعدادية والثانوية ، حسني عبد

الباري عصر ،2005:، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ص 16

(2)مدارس النّقْد الادبي الحديث ،محمد عبد المنعم خفاجي ، 1995:، القاهرة ، الدار المصرية

الليبنانية ، ص 13.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

الاستدلال على مكوناتها والكشف عن خصائصها وعناصرها.(1)

3. صياغة أهداف سلوكية تبرز العلاقة بين عناصر المحتوى: ويُعد صياغة الهدف السلوكي المرحلة التالية لمرحلة تحليل المحتوى ، حيث أن الهدف السلوكي هو الناتج التعليمي المتوقع بعد عملية التدريس ، ويمكن أن يلاحظه المعلم وقيسه ، كما يمكن تعريفه بأنه وصف دقيق و مُحدّد وواضح لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم ، ويكون على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس.(2)

4. صياغة أهداف سلوكية تبرز العلاقة بين الجوانب النحوية و الصرفية والمعنى البلاغي والدلالي في النص .

5. تصميم وسائل تعليمية تبرز من خلالها العلاقات التكاملية بين جميع جوانب المحتوى :إنّ الوسائل التعليمية تمثل مجموعة المواد والأجهزة التي يستخدمها المدرّس أو المعلم في التدريس ، حيث تُساعد على نقل المعارف إلى الطلبة ، أو تُساعد على تدريبهم على المهارات المرغوبة أو على أساليب التفكير ، ويُقصد بالوسائل التعليمية اصطلاحاً كل ما يحمل أو يُخزن محتوى تعليمياً مثل الصور والأفلام ، والشفافيات ، والشرائح ...، أما الأجهزة التعليمية ، فهي تُستخدم لعرض المحتوى الموجود بمادة تعليمية، فمثلاً جهاز العرض فوق الرأس يُعتبر من الأجهزة التعليمية التي تُستخدم في عرض مادة تعليمية هي الشفافيات .(3)

(1)الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربيّة في المرحلتين : الاعدادية والثانوية ،حسني عبد

الباري عصر ،2005،: الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب ،ص 20.

(2) التدريس المصغر دليل التدريب الميداني ، فادية ديمتري يوسف ، الجزء الاول ،كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2006 : ص30.

(3) التدريس المصغر دليل التدريب الميداني، فادية ديمتري يوسف ، الجزء الاول ،كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2006 : ص105.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

6. تَصْمِيمُ أَنْشِطَةٍ تَعْمَلُ عَلَى تَوْظِيْفِ فَنُونِ اللُّغَةِ وَفُرُوعِهَا فِي فَهْمِ النَّصِّ : إِنَّ النِّشَاطَ يُمَيِّزُ أَلْوَانًا مُخْتَلَفَةً وَمُنَوَّعَةً مِنْ المُمَارَسَاتِ العِلْمِيَّةِ لِلُّغَةِ ، الَّتِي يُقُومُ بِهَا الطَّلَبَةُ وَيَسْتَخْدِمُونَ فِيهَا اللُّغَةَ اسْتِخْدَامًا مُوجَّهًا نَاجِحًا فِي المَوَاقِفِ الحَيَوِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ ، وَالَّتِي تَتَطَلَّبُ الحَدِيثَ وَالاِسْتِمَاعَ وَالقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ. (1)

7. تَحْدِيدُ أسَالِيْبِ تَقْوِيْمٍ مُنَوَّعَةٍ تَقْيِسُ قُدْرَةَ التَّلَامِيذِ عَلَى إِدْرَاكِ العِلَاقَاتِ التَّكَامِلِيَّةِ بَيْنَ عِنَاصِرِ المَحْتَوَى : أَنَّ التَّقْوِيْمَ وَسِيْلَةٌ تَدْرِيسِيَّةٌ مُهْمَةٌ ، وَمَنْ الوَاجِبُ أَنْ تَتِمَّ تَأْدِيْتُهَا بِعِنَايَةٍ ، فَمُسْتَوِيَاتِ التَّقْوِيْمِ لِلطَّلَابِ تَعُودُ عَلَى عَاتِقِ المُعَلِّمِ ، لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ المُعَلِّمُ عَلَى دِرَايَةٍ بِكَيْفِيَّةِ بِنَاءِ وَاسْتِخْدَامِ أسَالِيْبِ التَّقْوِيْمِ الصَّغِيْرِ المُنَوَّعَةِ.

يُمْكِنُ تَعْرِيفُ التَّقْوِيْمِ بِأَنَّهُ : عَمَلِيَّةٌ تَشْخِيصِيَّةٌ عِلَاجِيَّةٌ هَدَفُهَا الكَشْفُ عَنِ مَوَاطِنِ الضَّعْفِ أَوْ القُوَّةِ فِي التَّدْرِيسِ بَعَرَضِ الإصْلَاحِ. (2)

وَيُعْتَبَرُ التَّقْوِيْمُ وَسِيْلَةً لِتَحْسِيْنِ العَمَلِيَّةِ التَّرْبَوِيَّةِ وَهُوَ ضَرُورِيٌّ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ تَحَقُّقِ الأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ المَرْسُومَةِ مُسَبِّقًا ، وَمِنْ أسَالِيْبِ التَّقْوِيْمِ: الإخْتِيَارَاتِ التَّحْرِيْرِيَّةِ ، وَالاخْتِيَارَاتِ الشَّفْهِيةِ ، المَلاَحِظَةُ ، مَلَفُ الإِنْجَازِ

(1)الموجه الفني لمدرس اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ ، عبد العليم ابراهيم ، ، القاهرة ، دار المعارف ، ط17، 2002 : 398

(2)،التدريس المصغر دليل التدريب الميداني ، فادية ديمتري يوسف، الجزء الاول ،كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2006 ، ص 139.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## المبحث الرابع

### مراحل الأسلوب التكاملي : -

يُحافظُ هذا الأسلوبُ عِزَّ مَراحِلِ تَعليمِهِ كُلِّها على تَكامُلِ فُرُوعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في وَحْدَةِ عَضُويَّةٍ تَنمُو كَكلِّ في تَناسُقٍ وَتَناسُبٍ ، وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ يَشْتَرِكُ الطَّالِبُ مَعَ مُعَلِّمِهِ اشْتِراكاً إيجابياً في عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ ، وَمَراحِلِ هَذَا الأسلوبِ لَدَى تَلَامِيذِ مَرَحَلَةِ الدِّرَاسَةِ الإِبْتِدائِيَّةِ :

- 1- المَرَحَلَةُ الأُولَى - الاستِعدادُ لَاقْتِسابِ مَهارةِ الكِتابَةِ .
- 2- المَرَحَلَةُ الثَّانِيَّةُ - أَسْماءُ الدَّاتِ وَالجُمَلِ الأَسْمِيَّةِ .
- 3- المَرَحَلَةُ الثَّالِثَةُ - حُرُوفُ الجَرِّ .
- 4- المَرَحَلَةُ الرَّابِعَةُ - الأَفْعالُ وَالجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ .
- 5- المَرَحَلَةُ الخامِسةُ - التَّفَكُّيرُ اللُّغَوِيُّ ، وَالتَّدْرِيبُ على التَّفَكُّيرِ .
- 6- المَرَحَلَةُ السَّادِسَةُ - القَواعِدُ النَّحْوِيَّةُ وَالْحَرَكَاتُ الإِعْرَابِيَّةُ .
- 7- المَرَحَلَةُ السَّابِعَةُ - الحُرُوفُ الهِجائِيَّةُ وَأَشْكالُها المُخْتَلِفَةُ . (1)

إِنَّ هَذِهِ المَراحِلَ الَّتِي ذَكَرَها الكاتِبُ تُمَثِّلُ الأسلوبَ التَّكامليَّ عِنْدَ الأَطْفالِ في مَرَحَلَةِ رِياضِ الأَطْفالِ وَمَرَحَلَةِ الدِّرَاسَةِ الإِبْتِدائِيَّةِ ، وَهُوَ خَيْرُ دَليلٍ يُناسِبُ هاتينِ المَرَحلتينِ .

(1) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، السيد، فؤاد البهي، ، ط2، دار الفكر العربي

القاهرة، 1973م، ص 81\_85.



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## الأسس التي يقوم عليها الأسلوب التكاملي في تدريس اللغة العربية:

أنَّ الأسس التي يقوم عليها الأسلوب التكاملي منها أسس نفسية ، ومنها أسس تربوية ، منها أسس لغوية<sup>(1)</sup> .

ومن الأسس النفسية فهي :-

1 - إنَّ فيها تجديداً لنشاط الطلاب، وبعثاً لشوقهم ، ودفعاً للسأم والملل عنهم ، وذلك لتنوع العمل وتلويحه .

2 - فيها نوع من تكرر الرجوع إلى الموضوع الواحد، لعلاج من مختلف النواحي، وفي التكرار تثبيت وزيادة في الفهم .

3 - إنَّ نظرية الوحدة تقضي بفهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهماً كلياً أولاً، ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم الأجزاء وهذا يساير طبيعة ذهن في إدراك الأشياء والمعلومات<sup>(2)</sup>.

إنَّ علم النفس الحديث يؤكد أنَّ العقل وحدة متكاملة، وهذا ما ذكره التجريبيون ، وليس مكوناً من ملكات متعددة كما زعم أصحاب نظرية ( الملكات والتدريب العقلي ) ، لذلك فإنَّ فصل فروع اللغة العربية لا يتفق مع طبيعة عقل الطفل<sup>(3)</sup>.

ومن هذه الأسس إنَّ تعليم اللغة العربية بالأسلوب التكاملي يثير في الطلاب الرغبة في استعمال اللغة استعمالاً طبيعياً في التعبير عن حاجاتهم ، وأعمالهم ، وألوان نشاطهم ، ويسهم في تنمية مهاراتهم .<sup>(1)</sup>

(1)يراجع الفصل الاول من هذا البحث

(2) الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية : براهيم عبد العليم. ، ط7، دار المعارف ، مصر ، 1962، ص 50.

(3) طريقتنا الوحدة والفروع في تعليم اللغة العربية : كاظم نادي الطائي ، ص 29 ،



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## أما الأسس التربوية :

- 1- إنَّ فيها رِبْطاً وثيقاً بينَ ألوانِ الدِّراساتِ اللُّغويَّةِ ، كونَ اللُّغةِ ليستَ مادَّةً مُتَّفَرِّقَةً وإنَّما هي مادَّةٌ أساسيةٌ ، يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي تَنْشِئَةِ الْمُتَعَلِّمِ بِشَكْلِ مُتَكَامِلٍ ، وهي وَسيلَةٌ إبرازِ نَشَاطِهِ ، داخلَ المَدْرَسَةِ وخارجِها.
- 2- فيها كذلك ، ضمانةٌ للنُّمو اللُّغوي عندَ الطُّلابِ نُموّاً مُتَعادِلاً ، لا يَطغى فيه لونٌ على آخرَ ، لأنَّ هذه الألوانَ جَميعَها تُعالجُ في ظُروفٍ واحدةٍ، لا تَتفاوتُ فيها حَماسَةُ المُدَرِّسِ ، أو إخلاصُهُ ، أو غَيْرُ ذلكَ مِنَ العوامِلِ .<sup>(2)</sup>
- 3- إنَّ العَمليَّةَ التَّعليميَّةَ وحدةً مُتكامِلةً تُكْمَلُ المَوادُّ الدِّراسيَّةُ بَعْضُها بَعْضاً وتَتفاعلُ فيما بَيْنَها لِتَحقيقِ هَدَفٍ موحدٍ وهو أن يَبْلُغَ الطِّفْلُ مُستَوًى مُطلوباً مِنَ النُّمو وهذا يُؤدِّي إلى رِبْطِ فروعِ المادَّةِ الدِّراسيَّةِ بَعْضُها بالبعضِ الآخرِ ، ورِبْطِها جَميعاً معَ بقيةِ المَوادِّ .
- 4- إنَّ اللُّغةَ لَيْستَ مادَّةً مُستقلَّةً قَدَرَ كونها مادَّةً أساسيةً تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي تَنْشِئَةِ الطِّفْلِ بِشَكْلِ مُتكامِلٍ ، وهي الوَسيلَةُ التي يُؤدِّي بِها الطِّفْلُ نَشَاطَهُ داخلَ المَدْرَسَةِ ، وخارجِها ، لذا فإنَّ تَكامُلَ فروعِ اللُّغةِ يَنسِقُ والتَّكامُلُ التَّربويُّ .<sup>(3)</sup>
- 5- اللُّغةُ العَرَبِيَّةُ ذاتُ فروعٍ مُتعدِّدةٍ ، ولِما كانَ لِكلِّ فِرْعٍ مِنْ هذه الفروعِ أهدافٌ خاصَّةٌ لا بُدَّ مِنْ أن يَكونَ لِكُلِّ فِرْعٍ مَنهجٌ خاصٌّ بِهِ وَحِصَّةٌ قائِمةٌ بِذاتِها ، وَيتمتُّ بِكتابٍ مُعَيَّنٍ .
- 6- يَري أصحابُ الأسلوبِ التَّقليدي أن مَعالِجَةَ كُلِّ فِرْعٍ مِنْ فُروعِ اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ على

(1) الأصول الحديثة لتعليم اللغة العربية والتربية الدينية : علي الجنبلاطي و أبو الفتوح التونسي

، دار النهضة القاهرة ، 1975 ص340

(2) نحو خطوات جديدة لتمهين التعلم : إبراهيم عبد الرزاق إبراهيم ، مجلة التربية ، العدد 12،

الدوحة ، قطر ، 1962، ص51)

(3) طريقتا الوحدة والفروع في تعليم اللغة العربية :كاظم نادي علي الطائي ،وزارة التربية ،

1995 ، ص 29



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

7- أفراد يُبَسِّرُ على المُتعلِّمين فَهْمَ المادَّةِ وتذليلَ صُعبَتِها . (1)  
ومن الأُسسِ اللُّغويَّةِ :

إنَّها مُسايرةٌ للاستِعمالِ اللُّغوي ، لأنَّنا حينَ نَسْتَعْمَلُ اللُّغَةَ فِي التَّعبيرِ الشَّفويِّ ، أو الكِتابيِّ  
إنَّ ما نَصَدُرُ فِي كِلامِنا أو كِتابَتِنا عَن ثقافتِنا اللُّغويَّةِ ، وحدةً مُترابِطةً ، بِمعنى إنَّنا لا نَسْتَشِيرُ  
القاموسَ ، أوْلاً لِيَمُدِّنا بالمُفْرَداتِ التي نَحْتَاجُ إليها ، ثُمَّ نَسْتَشِيرُ القَواعِدَ ، لِنَفْهَمَ كيفَ نُؤَلِّفُ  
الجُمْلَ ، وَضَبطَ الكِلماتِ ، بل نُعبِّرُ بِصُورةٍ سَريِعةٍ ، فيها تِكامُلٌ وتِرابُطٌ .  
ولابدَّ أن تَخضعَ مِناهجُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِتَطوِيرٍ دائِمٍ ، لِثِوابِكِ التَّغييرِ في حِياتِنا العامَّةِ ، وحاجاتِ  
الجِيلِ الجَدِيدِ والتي سَتَنعَكِسُ فِي سُلوكِهِ . (2)

### التوفيق بين أسلوبي تدريس اللغة العربية التكاملي والتقليدي

يُمكنُ التَّوفيقُ بَينَ الأُسْلُوبَينِ والِإنتِفاعَ بِهما معاً على وَفقِ ما يَأْتِي :

- 1- يَجِبُ ألا نَعْتَبِرُ أيَّ فُرْعٍ مِن فُرُوعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ قائِماً بذاتِهِ مُنفَصِلاً عَن غَيرِهِ ، بل نَعْتَبِرُ  
هذه الفُرُوعَ أَجزاءً شَدِيدَةَ الاتِّصالِ لِكُلِّ واحدٍ هُوَ اللُّغَةِ .
- 2- على المُدرِّسِ أن يَنْظُرَ إلى هذا التَّقسيمِ على أَنَّهُ صِناعيٌّ يُرادُ بِهِ تَيسيرُ تَدريسِ اللُّغَةِ  
العَرَبِيَّةِ ، وَزيادةَ العِنايةِ بِفُرْعٍ مُعَيَّنٍ فِي وَقتٍ مُعَيَّنٍ .
- 3- إِتِّباعُ الأُسْلُوبِ التَّكامِليِّ فِي صُفُوفِ الدِّرَاسَةِ الابتدائيَّةِ ، والمُتوسِّطَةِ وإِتِّباعُ أُسْلُوبِ الفُرُوعِ  
المُنْفَصِلَةِ فِي الصُّفُوفِ المُتَقَدِّمَةِ ، وأن يُعالِجَ المُدرِّسُ أَكثَرَ ما يُمكنُ مِنَ الفُرُوعِ فِي كُلِّ حِصَّةٍ  
بِصُورةٍ لا تَكَلِّفُ فيها ولا تَعَسَفُ . (3)

- (1) طريقتا الوحدة والفروع في تعليم اللغة العربية: كاظم نادي علي الطائي وآخرون ، وزارة  
التربية المديرية العامة للأعداد والتدريب ، 1995 ص 6
- (2) مناهج طرق تدريس اللغة العربية : عبدالله بناتي ، المملكة المغربية وزارة التعليم الابتدائي ،  
1976 ، ص 65-66 .
- (3) ابراهيم ، مجدي عزيز . قراءات في المناهج ، ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،  
1968 ، ص 52\_53 .



جامعة تكريت  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

## المبحث الخامس

### تاريخ التكامل

ومن الأمثلة القديمة على الأسلوب التكاملي كتاب ( الأماي ) الذي يُعالج اللغة بشكل متكامل ،  
أي أنّ المعالجة تكون مُجتمعة ومُترابطة لكل فروع اللغة العربيّة ، ففي الجزء الثاني من الكتاب  
المذكور يعرض المؤلف لقصيدة كعب بن سعد الغنوي التي رثا بها أبا المغوار :

قال أبو علي : وأنا ذاكرٌ ما يحضرنني من ذلك

الأمن لغير لا تزال تهجّه شمالاً وسياف العشي جنوباً

تهجّه : تهدمه ، ويقال هج البيت ، وهجمه إذا هدمه . قال أبو عبيدة :

ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق في بكر بن وائل بيت الا هجم أي هدم إكباراً لقتله.

فترى أنّ المؤلف قد عرض هنا اللغة ومفرداتها - وقوله مسياف : مفعالٌ من سافه بسيفه سيفاً :  
إذا ضربه بالسيف ، وهذه إشارة إلى الصّرف واللغة . وأول القصيدة في رواية البديع :

تقول سليمي مال لجسمك شاحباً كأنك يحميك الطعام طيب

فقلت ولم أعي الجواب لقولها وللدهر في صمّ السلام نصيب

تتابع أحداثاً تحز من إخوتي وشيين رأسي والخطوب تشيب

لعمرى لئن كانت أصابت منية أخي والمنايا للرجال شعوب

لقد عجمت مني الحوادث ماجداً عروفاً لريب الدهر حين يريب

وقد كان أما جلمه فمروخ علينا وأما جهله فعريب



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

فَتَى الْحَرْبِ إِنْ حَارِبْتَ كَانَ سَمَاحُهَا      فِي السِّلْمِ مَفْضَالُ الْيَدَيْنِ وَهَوْبُ

هَوْتُ أُمَّهُ مَاذَا تَضَمَّنَ قَبْرُهُ      مِنْ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ حِينَ يَنْوِبُ

جَمُوعٌ خِلَالَ الْخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ      إِذَا جَاءَ جِيَاءٌ بِهِنَّ ذَهَابُ

وَالسَّلَامُ : الصَّخُورُ ، وَاحِدَةٌ : سَلَمَةٌ ، وَالسَّلَامُ : شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهَا سَلَمَةٌ ، وَالسَّلَامُ أَيْضاً شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهَا سَلَامَةٌ ، وَقَالَ : حَرَمَتُهُ الْمَنِيَّةُ ، تَحْرُمُهُ : إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ ، وَشُعُوبٌ مَعْرُوفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ ، أَسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنِيَّةِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ شُعُوبٌ لِأَنَّهَا تَنْشَعِبُ : أَي تَنْفَرِقُ ، وَشُعُوبٌ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ . مَا عَرَضَ لَهُ الْمُؤَلِّفُ هُنَا كَانَ فِي الْمُرْفَدَاتِ وَدَلَالَتِهَا وَاشْتِقَاقِهَا وَتَصْرِيْفِهَا وَيُقَالُ ، عَجَبْتُ الْعُودَ أَعْجَمُهُ عَجْمًا : إِذَا غَضَّضْتَهُ لِتَسْبِيرِ صَلَابَتِهِ مِنْ رَخَاوَتِهِ بِضَمِّ الْجِيمِ فِي الْمُضَارِعِ ، هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى التَّصْرِيْفِ وَاللُّغَةِ . وَالْعُجْمُ النَّوَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى ( كَلْفَيْطِ الْعُجْمِ ) وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بِنُ دُرَيْدٍ يَرْوِي عَنْ أَصْحَابِهِ ( كَلْفَيْطِ الْعُجْمِ ) وَهُوَ أَجُودٌ لِأَنَّ مَا لَفَطَ مِنَ النَّوَى أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهِ ، وَهَذِهِ إِشَارَةٌ نَقْدِيَّةٌ تَهْدِفُ إِلَى تَوْثِيقِ الرَّوَايَةِ . غُزُوبًا صَبُورًا ، وَيُقَالُ : رَابَنِي يُرَبِّبُنِي ، وَأَرَابَنِي يُرَبِّبُنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَعَازِبٌ وَغَرِيبٌ : بَعِيدٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْعَزْبُ لِأَنَّهُ بَعْدَ عَنْ النَّسَاءِ . وَالسَّمَامُ : جَمْعُ سَمٍّ ، وَهَذَا مَا اتَّفَقَ فِي جَمْعِهِ - فَعُولٌ وَفِعَالٌ - لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : سَمَامٌ ، وَسَمُومٌ وَالسَّلْمُ وَالسَّلْمُ : الصُّلْحُ ، وَالسَّلْمُ : الْإِسْتِسْلَامُ ، وَهَوْتُ أُمَّهُ : هَلَكْتُ ، وَجِيَاءٌ فَعَالٌ مِنْ جَاءَ يَجِيءُ ، وَفَعُولٌ وَفَعَالٌ يَكُونَانِ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقَدْ عَرَضَ إِلَى دَلَالَةِ الْمُرْفَدَاتِ ، وَاشْتِقَاقِهَا الصَّرْفِيِّ .

وَقَوْلُهُ :



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

عَنِيَا بَغِيرِ حُقْبَةٍ ثُمَّ جَلَحَتْ عَلَيْنَا الَّتِي كُلُّ الْأَنَامِ تَصِيبُ

فَأَبَقَتْ قَلِيلًا ذَاهِبًا وَتَجَهَّزَتْ لِأَخْرِ الرَّاجِي الْخُلُودِ كَذُوبٍ

وأكثرهم يُنشدونَ : والرَّاجِي الْخُلُودُ ، لِأَنَّهُ أَعْرَبُ وَأظْرَفُ ، و( الخلودُ ) : أجودُ في العَرَبِيَّةِ . وقيلَ

: الإِضَافَةُ أَوْلَى لِلخَفَّةِ ، وَهَذَا نَقْدٌ يَسْتَنَدُ إِلَى النُّحُو

وَأَعْلَمُ إِنَّ الْبَاقِي الْحَيِّ مِنْهُمَا إِلَى أَحَلِّ أَقْصَى مَدَاهُ قَرِيبٌ

فَلَوْ كَانَ حَيًّا يُفْتَدَى لَفِدَيْتِهِ بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ تَطْيِبُ

الفِدَاءُ : يَمُدُّ وَيَقْصُرُ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الفِدَاءُ لَا يَقْصُرُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَأَذَلَّ فُتِحَتْ الفَاءُ

قَصْرٌ ، هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى اللُّغَةِ .

وَإِنْ شَهِدُوا أَوْ غَابَ بَعْضُ حُمَاتِهِمْ كَفَى الْقَوْمَ وَضَاحُ الْجَبِينِ أَرِيبٌ

وَدَاعٌ دَعَايَا مَنْ يَجِيبُ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ

فَقُلْتُ أَدْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتِ دَعْوَةَ لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ









جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

إِنَّ الْعُرَابَ بِمَا كَرِهَتْ لَمَوْلَعٍ بِنَوَى الْأَحْبَةِ دَائِمَ التَّشْحَاجِ

هذه إشارة إلى اللُّغَةِ .

وقوله ( واستمررت أدرجي ) و ( رجع عوده على بدئه ) وإن شئت رفعت فقلت رجع عوده على بدئه ( أما الرفع فعلى قولك ( رجع عوده على بدئه ) أي وهذه حالة ، والنصب على وجهين أحدهما أن يكون مفعولاً كقولك :  
( ردّ عوده على بدئه ) والوجه الآخر أن يكون حالاً في قول سيبويه لأن معناه :  
( رجع ناقصاً مجيئه ) ، ووضع هذا في موضعه . كما تقول :  
( كلمته فاه إلى في ) أي مشافهة ، و(بايعته يداً بيد ) أي نقداً ويجوز أن تقول :  
( فوه إلى في ) أي وهذه حالة ، ومن نصب في هذه الحال .

قال أبو العباس : فأما ( بايعته يداً بيد ) فلا يكون فيه إلا النصب ، لأنك لست تريد ( بايعته يداً بيد ) كما كنت تريد في الأول وإنما تريد النقد ، ولا تُبالي قريباً أم بعيداً<sup>(1)</sup>.  
( هذا لغة ونحو ) .

كذلك فقد كان منهُج البطلانيوسي في كتابه ( الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ) مستوفياً الأسلوب التكاملي إذ يقول في مؤلفه هذا : ( عرضي في كتابي تفسير خطبة الكتاب ) ، وذكر أصناف الكتب ومراتبهم ، وجل ما يحتاجون إليه في صناعتهم ، ثم الكلام بعد ذلك عن نكت من هذا الديوان يجب التنبيه عليها ، والإرشاد إليها ، ثم الكلام على مشكل إعراب أبياته ومعانيه ، وذكر ما يحضرنى من أسماء قائلتهما<sup>(2)</sup>

(1) المعجم الوافي في النحو العربي : علي محمد المبرد ، دائرة الثقافة والفنون ، عمان ، 1989 ، ص 281 - 284

(2) كتاب الحل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل، البطلانوس، أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد ،تحقيق عبد الكريم سعودي ، الجمهورية العراقية ، بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، 1980 ، ص 23.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

واتخذَ الرّمخشريُّ في تفسيرِ ( الكشّافِ ) الأسلوبَ التّكامليَّ منهُجاً فسّرَ بمُوجبه الأبياتِ تفسيراً  
لُغويّاً ، وبلاغياً ، وفقهياً ، وتاريخياً . **الخاتمة**

### الاستنتاجات

في ضوءِ نتائجِ البَحْثِ يمكنُ للباحثِ أن يَسْتنتجَ الآتي :

- 1- إنّ الأسلوبَ التّكامليَّ أفضلُ من الطّرائقِ التّقليديّةِ المُتّبعةِ في تدرّيسِ مادّةِ اللّغةِ العرّبيّةِ .
- 2- إنّ الأسلوبَ التّكامليَّ قد أسهمَ في تنمّيةِ مَهاراتِ الطّلبةِ وتطوِيرها، أكثرَ من الطّريقةِ الاعتياديّةِ.

### التوصيات :

وقد حَرَجَ الباحثُ بعددٍ من التّوصياتِ منها ما يأتي :

- 1- إعادةُ النّظَرِ في مُفرداتِ المَناهجِ المُقرّرةِ في ضوءِ تكاملِ فُروعِ اللّغةِ العرّبيّةِ .
- 2- الحرّصُ على النّظَرِ إلى اللّغةِ العرّبيّةِ ككلٍّ مُتكاملاً ، وليستِ فُروعاً مُجزأةً .
- 3- الافادةُ من علومِ البلاغةِ عند تدرّيسِ النّصوصِ لما لها من دورٍ في إبرازِ مواطنِ الجَمالِ فيها وإثرائها .
- 4- تنبّيه تدرّيسي اللّغة العرّبيّة إلى الاهتمامِ بالأسلوبِ التّكاملي في أثناء تدرّيسهم لهذه المادّة.
- 5- إدراجُ الأسلوبِ التّكاملي ضمنِ مُفرداتِ طرائقِ تدرّيس اللّغة العرّبيّة لطلّبة كليات الاختصاص.
- 6- تأكيد أهمية التّدرّيس على وفق هذا المنهج في برامج إعداد وتأهيل تدرّيسي اللّغة العرّبيّة في أثناء الخدمة.
- 7- ضرورة التّركيز على رنْبِ منهج اللّغة العرّبيّة بالقرآن الكريم .
- 8- ضرورة انتقاء النّصوص الأدبية من النّاتج المشهود له بَرقيّ القِيمِ وجَمالِ الصّياغةِ والقريب من اختصاصهم ، لِيَنمّثَها الطّلبة في حياتهم .

### المقترحات:

استكمالاً لما توصل إليه البحث، يُقترح الباحث القيام بالدراسات التالية :



جامعة ذي قار  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

- 1- اجراء دراسة لتعرف أثر الأسلوب التكاملي في مُتغيّرات تابعة أُخرى.
- 2- إجراء دراسة اتعرف أثر الأسلوب التكاملي في تنمية الميول والاتجاهات نحو مادّة اللُّغة العربية.
- 3- تقيوم مُفردات المنهج المُقرر في ضوء مفهوم التّكامل .
- 4- إعداد بَرامج حاسوبية لتعليم اللُّغة العربيّة في ضوء التّكامل .
- 5- إعداد مُفردات المنهج على وفق حاجة كلّ قسمٍ من الأقسام.

### المصادر والمراجع

#### القرآن الكريم

1. الاتجاهات الحديثة لتدريس اللُّغة العربيّة في المرحلتين : الاعدادية والثانوية , حسني عبد الباري عصر , 2005, الاسكندرية , مركز الاسكندرية للكتاب .
2. الادب التكاملي : عبد الجبار داود البصري , وزارة الثقافة والاعلام , مطبعة الجمهورية العراقية , بغداد 1980.
3. اساس البلاغة : جار الله محمود بن عمر الزمخشري . , القاهرة , دار مطابع الشعب , 1960
4. اساسيات تعليم اللُّغة العربيّة والتربية الدينية : فتحي علي يونس وزملاؤه, القاهرة , دار الثقافة , 1981.
5. اساليب المنهج وتطبيقاته : محمد عزة عبد الموجود واخرون , , دار الثقافة للطباعة والنشر , القاهرة , 1981 .
6. أساليب تدريس اللُّغة العربيّة : توفيق , عماد السعدي , واخرون . , دار الامل للنشر والتوزيع , الاردن , 1959م .
7. أُسس بناء المناهج وتنظيمها : حلمي الوكيل ومحمد المفتي , القاهرة , مطبعة حسان , 1982.
8. الأصول الحديثة لتعليم اللُّغة العربيّة والتربية الدينية : علي الجنبلاطي و أبو الفتوح التونسي , دار النهضة القاهرة , 1975 .



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

9. بناء مقياس للمفردات اللغوية للمرحلة المتوسطة : أحمد ثامر، جامعة بغداد /كلية التربية  
1983، .
10. التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته :فكري حسن عبد  
القادر ، دار الكتب القاهرة 1979، ط3 .
11. تدريس اللّغة العربيّة في المرّحلة الثانوية ، اسسه وتطبيقاته التّربويّة مجاور ، محمد  
صلاح الدين ، ط1 ، مصر ، 1969 .
12. التدريس المصغر دليل التدريب الميداني ، فادية ديمتري يوسف ، الجزء الاول ،كلية  
التربية ، جامعة المنصورة ، 2006.
13. تدريس فنون اللّغة العربيّة ، علي احمد مذكور ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1984.
14. تقويم المهارات التدريسية اللازمة لطلاب اللّغة العربيّة بكليات التّربية بسلطنة عمان  
: فتحي حسانين محمد، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التّربية ، جامعة  
عين شمس ، العدد 110، يناير ، 2006.
15. جرائنا في تدريس عربيتنا، المُعلّم الجديد :علي جوا الطاهر ، ع2، آذار، بغداد،  
1969.
16. دراسات في المناهج : وهيب سمعان ورشدي لبيب: القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية  
، 1987 .
17. دقائق العربيّة :الأمير أمين آل ناصر الدين ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط 2 ،  
1968
18. طرائق تدريس اللغة العربيّة كامل محمود الدليمي ، وطه علي حسين ،، جامعة  
بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.
19. الطرق الخاصة بتدريس العربيّة والتربية الدينية للصف الثاني والثالث والرابع  
لمعهدي المعلمين والمعلمات،- يوسف عبد المعطي، نصر محمد زحلان ، ط1، الكويت ،  
1967
20. الطرق الخاصة بتدريس العربيّة والتربية الدينية للصف الثاني والثالث والرابع بمعهدي  
المعلمين والمعلمات - يوسف عبد المعطي، نصر محمد زحلان ط1، الكويت، 1967.



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

21. طرق تعليم اللغة العربية: محمد عبد القادر أحمد، ط4 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1961 ، القاهرة، 1985
22. طريقتا الوحدة والفروع في تعليم اللّغة العربيّة: كاظم نادي علي الطائي، وزارة التّربية ، 1995 .
23. طريقتا الوحدة والفروع في تعليم اللّغة العربية: كاظم نادي علي الطائي وآخرون ، وزارة التّربية المديرية العامة للأعداد والتدريب ، 1995 .
24. علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، السيد، فؤاد البهي، ، ط2، دار الفكر العربي القاهرة، 1973م.
25. فقه اللّغة المقارن: السامرائي ، ابراهيم ، ط2 ، بيروت ، دار العلم للملايين ، 1978.
26. فن تدريس اللّغة غة القومية والتربية الدينية : محمد صالح سمك ، مطبعة النهضة العربيّة القاهرة ، 1975.
27. القاموس المحيط ، محمد الدين بن يعقوب الفيروز ابادي ، ط2، ج2، مصر ، 1952 .
28. قراءات في المناهج ، ابراهيم ، مجدي عزيز . ط2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1968 .
29. كتاب الأمالي : أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي ، دار الفكر ، بيروت ، 1988 .
30. كتاب الحل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل، البطليوس، أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد ، تحقيق عبد الكريم سعودي ، الجمهورية العراقية ، بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، 1980.
31. لغة التّعبير ، دراسة تحليلية لأصول اللّغة العربيّة وطرق تدريسها في مرحلة الدراسة الابتدائية : ياسر نعمة مزعل ، النجف ، مطبعة الغربي الحديثة ، 1970.
32. مدارس النّقْد الادبي الحديث ، محمد عبد المنعم خفاجي ، 1995:، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
33. المعجم الوافي في النّحو العربي : علي محمد المبرد ، دائرة الثقافة والفنون ، عمان ، 1989 .



جامعة دهوك  
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 (المجلد الاول)



الجامعة العراقية  
مركز البحوث والدراسات

34. مِنْ خصائص اللّغة العَرَبِيَّة وقائع ندوات تعليم اللّغة العَرَبِيَّة لغير الناطقين بها :تمام حسن , ج2, الرياض , مكتبة العربي لدول الخليج 1986.
35. مناهج طرق تدريس اللغة العَرَبِيَّة : عبدالله بناتي , المملكة المغربية وزارة التّعليم الابتدائي , , 1976.
36. المناهج اسسها وتنظيمها وتقويم آثارها عبد اللطيف فؤاد. , ط6, دار نهضة مصر, القاهرة, 1984.
37. المناهج المتكاملة : منيرة احمد الصعيدي , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1981 ,
38. مناهج تدريس اللّغة العَرَبِيَّة في التّعليم الاساسي : رشدي احمد طعيمة , القاهرة , دار الفكر العربي , 1999.
39. المناهج, اسسها , وتنظيماتها وتقويم أثرها : عبد اللطيف فؤاد ابراهيم , ط7 , القاهرة , مكتبة مصر , 1990.
40. المنهج وعناصره : ابراهيم بسيوني أبو عميرة , القاهرة .دار المعارف , 1986.
41. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها: علي عطية محسن, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, الاردن, 2007م.
42. الموجز في طرائق تدريس اللّغة العَرَبِيَّة وأدابها : السيد, محمود احمد, , ج1, ط1, دار العودة- بيروت, , 1980.
43. الموجه الفني لمدرسي اللغة العَرَبِيَّة : براهيم عبد العليم. , ط7, دار المعارف , مصر , 1962.
44. نحو خطوات جديدة لتمهين التعلم : إبراهيم عبد الرزاق إبراهيم, , مجلة التّربية , العدد12, الدوحة , قطر , 1962 .
45. النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة, , فاطمة مطصفي خليل. مركز بحوث المناهج, الكويت, 1981 .
46. نظريات مشكلات حياتنا اللغوية: هادي نهر , مجلد الضاد, ج1, بغداد, 1988م
47. Dictionary of Education: Cood Carter v, London , MC, Grow Hill BOOK CO , 1973